

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

مخبر التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائري بالتنسيق مع كلية الآداب واللغات

ينظم ملتقى دولي حول : الموروث الثقافي والسياحي ودوره في خدمة التنمية المستدامة

المحور العاشر : الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للإستثمار في الموروث الثقافي والسياحي

عنوان المداخلة :إسهام الصناعات التقليدية والحرف في تنمية الإقتصاد المحلي دراسة حالة مديرية السياحة

والصناعات التقليدية بولاية تيبازة

خليفة أمينة

د/ بن سحنون سمير

طالبة دكتوراه ل م د

أستاذ محاضر أ

المركز الجامعي مرسلّي عبدالله تيبازة الجزائر

المركز الجامعي مرسلّي عبدالله تيبازة الجزائر

ch.khelifi-amina@outlook.fr

bensahnounes@gmail.com

Abstract:

Since ancient times, The crafts was a Source For living, And the motivation for the artistic creativity of man, End the Guarantee For the survival of the cultural identity of the country, Through this study, we found that traditional and handicraft industries contribute to the economy by creating wealth through the production of art and artistic materials and the service industry, also improve social and environmental life , and Providing job opportunities , and this depends on the support of the state.

key words:

Traditional industries, tourism and services, employment.

الملخص:

كانت الحرف منذ القدم مصدرا للرزق ،ودافعا للإبداع الفني للإنسان وضامنا لبقاء الهوية الثقافية للبلد، ومن خلال هذه الدراسة وجدنا أن الصناعة التقليدية والحرفية تسهم في النشاط الاقتصادي بخلق الثروة من خلال إنتاج المواد الحرفية والفنية وصناعة الخدمات، وتحسين الحياة الاجتماعية والبيئية وتوفير مناصب الشغل وهذا الأمر مرهون بدعم الدولة .

الكلمات المفتاحية:

الصناعات التقليدية، السياحة والخدمات، التشغيل

تعتبر الحرف التقليدية من أهم وأقدم النشاطات التي مارسها الإنسان منذ وجوده، وهذا بهدف تلبية حاجياته و رغباته المتعددة والمتزايدة. حيث كان يأكل مما ينتجه ويعيش على ما يصنعه بحيث يصنع من موارد الطبيعة التي نشأ فيها وسائل تساعد على العيش والتكيف مع المحيط الخارجي الذي يعيش فيه .

والصناعة التقليدية محور اهتمام كثير من الدول والشعوب نظرا لما تكتسبه من أهمية من الناحية الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية والتاريخية ، والبيئية ومن هذا المنطلق كان لابد من تسليط الضوء على التطور التاريخي للصناعات والحرف التقليدية عبر العالم وصولا إلى أهم المفاهيم المتعلقة بهذه النشاطات.

ومما تقدم نطرح التساؤل الآتي:

كيف تسهم الصناعات التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد المحلي لولاية تيبازة ؟

للإجابة على هذا التساؤل إرتأينا لتقسيم هذه الورقة البحثية إلى ثلاث محاور كالتالي:

المحور الأول: مفهوم الصناعات التقليدية والحرفية ؛

المحور الثاني: تقديم مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة ؛

المحور الثالث: علاقة مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتنمية الاقتصاد المحلي .

أهداف الدراسة:

التعرف على



الصناعات التقليدية والحرفية ؛

توضيح كيفية



اسهام الصناعات التقليدية والحرفية في تنمية الاقتصاد المحلي لولاية تيبازة .

أولاً: مفهوم الصناعات التقليدية والحرفية

تناول ملف الصناعة التقليدية يدفع بنا إلى الرجوع إلى كل ما يرتبط بالإرث الثقافي والحضاري كضامن للهوية الوطنية ، و من ثم المنبع الحقيقي لحرفية متأصلة من جهة و متطورة من جهة أخرى .

1. : تعريف الصناعة التقليدية :

بمقتضى الأمر رقم 96 - 01 المؤرخ في 10/01/1996 والمحدد للقواعد التي تحكم الصناعة التقليدية والحرف على أن : " الصناعة التقليدية والحرف هي كل نشاط إنتاج أو إبداع أو تحويل أو ترميم فني أو صيانة أو تصليح أو أداء خدمة يطغى عليها العمل اليدوي وتمارس بصفة رئيسية ودائمة، وفي شكل مستقر أو متنقل أو معرضي، وبكيفية فردية أو ضمن تعاونية للصناعة التقليدية والحرف أو مقالة للصناعة التقليدية والحرف¹."

تعريف مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة و التنمية CNUCED* حيث قمت تعريفا سنة 1969 تعريفا ميزت فيه الصناعة اليدوية عن الصناعة التقليدية كما يلي " : طبق تعبير المنتجات المنتجة باليد على كل الوحدات المنتجة بمساعدة أدوات أو وسائل بسيطة وكل المعدات المستعملة من طرف الحرفي، والتي تحتوي في جزئها الأكبر على عمل اليد أو بمساعدة الرجل، في حين أنّ منتجات الصناعة التقليدية تتميز عن نظيرتها اليدوية بما يلي:

أ. الطابع التقليدي أو الفني الذي يعكس خصائص وتقاليد البلد المنتج ؛

ب. منتجات حرفيين يمارسون غالبا عملهم في المترل² .

قسمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) * الحرف اليدوية إلى أربعة أقسام كمايلي³ :

أ. الحرف التقليدية الجميلة : هي التي تعبر منتجاتها عن الخصائص العرقية والتراث التقليدي، تكون إنفرادية، تنتج بالوحدة وتصنف ضمن الأعمال الفنية وتعرض منتجاتها في المتاحف والمعارض الفنية ويتم شراؤها من قبل محبي جمع الآثار .

ب. الحرف التقليدية : وهي حرف تستخدم أساليب تقليدية وتكون منتجاتها مصنوعة يدويا بإستعمال مواد أولية تقليدية، الفرق بينها وبين الحرف التقليدية الجميلة هي أن الحرفيين يلجأون إلى المساعدة من طرف مصممين لمساعدتهم على ضبط المنتج حسب متطلبات السوق مع ضمان ظهور الخصائص العرقية والخلفية التاريخية والمحافظة عليها؛ يمكن أن تنتج بكميات كبيرة .

ج. الحرف التجارية : مصنوعة تقليديا ومكيفة حسب أذواق السوق وبدرجة عالية إتجاه الموضة وتخصص للأجانب، تنتج بكميات كبيرة وبإستخدام وسائل أكبر وتعرض في المتاجر المتخصصة.

د. الحرف المصنعة : وتخص منتجاتها كل نماذج الصناعة التقليدية المعاد إنتاجها بواسطة آلات أوتوماتيكية، تنتج بأحجام أكبر وقد لا يلتزم المنتجون لها بالطابع التقليدي للمنتج .

2. تعريف الحرفي:

ارتباط تاريخ الصناعة التقليدية والحرف بشكل كلي بتاريخ الإنسانية يسوقنا إلى أن نقر بحتمية الإنسان كحرفي⁴ ومهنة الحرفي تعتبر الأقدم تاريخيا حيث تركت بصماتها على كل الحضارات الإنسانية سابقا , فمن هو الحرفي؟⁵

تعريف المنظمة الدولية للعمل(OIT) *حسب التصنيف الدولي للمهن (88) CITP الصادر سنة 1988 * والمنشور سنة 1991 يصنف الحرفي في المجموعة السابعة من المهن كالاتي" : أطلقت تسمية الحرفي و عمال المهن ذات الطابع الحرفي على الأشخاص الذين يمارسون أعمالهم باليد أو بمساعدة أدوات يدوية أو ميكانيكية أو غيرها، التي تساعد على تقليص الجهد البدني أو الوقت اللازم للقيام بمهام معينة أو للوصول إلى منتجات ذات جودة⁶

حسب المادة 10 من الأمر 01/96 المؤرخ في 19 شعبان 1416 الموافق 10 يناير 1996، فإن الحرفي هو كل شخص طبيعي مسجل في سجل الصناعة التقليدية و الحرف، يمارس نشاطا تقليديا كما هو محدد في المادة 05 من نفس الأمر، يثبت تأهिला، و يتولى بنفسه مباشرة تنفيذ العمل و إدارة نشاطه و تسييره وتحمل مسؤوليته⁷. وفي هذا الصدد يعرف كل من⁸:

أ. الحرفي المعلم في حرفته: فهو كل حرفي مسجل في سجل الصناعة التقليدية و الحرف، يتمتع بمهارة تقنية خاصة، و تأهيل عال في حرفته و ثقافة مهنية .

ب. الصانع: هو كل عامل أجير له تأهيل مهني مثبت. يعمل في الورش الحرفية تحت إشراف الحرفي يمتلك تأهيل مهني مثبت .يمكن للحرفي الفردي ممارسة نشاطه بمساعدة عائلته أو متمهن واحد إلى ثلاثة متمهين يربطهم عقد تمهين، ويعتبر الأشخاص الذين يمارسون في المنزل نشاطات حرفية حرفيون أيضا. ثانيا : دراسة حالة مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة ؛

1. لمحة عن مديرية السياحة لولاية تيبازة

مديرية السياحة والصناعات التقليدية هي إدارة عمومية ذات طابع محلي تابعة وطنيا ووظيفيا لوزارة السياحة والصناعة التقليدية وتسمى بالمصالح الخارجية، تعتبر المديرية من الأجهزة الإدارية المكلفة بمهام ووظائف في كل من مجالي السياحة والصناعات التقليدية على مستوى الولاية حسب المراسيم التنفيذية في الجريدة الرسمية .⁹

2. نشأة مديرية السياحة لولاية تيبازة

أنشأت مديرية السياحة والصناعات التقليدية لولاية تيبازة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 95-260 المؤسس في 1995/08/29 المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والمحدد لتنظيمها .¹⁰

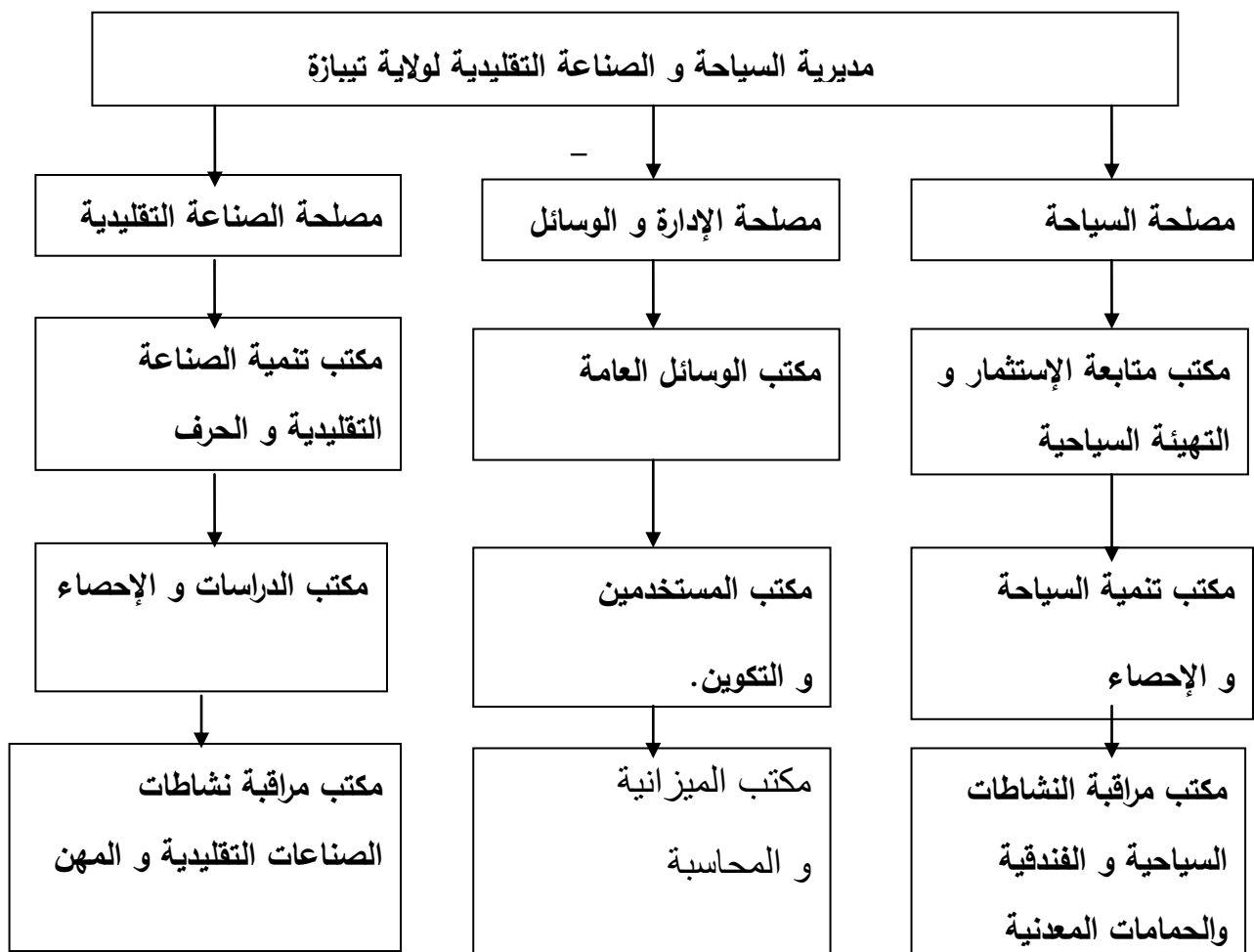
عدل المرسوم السابق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 05-216 المؤرخ في 2005/11/06 المتضمن إنشاء

مديرية السياحة والذي فصل مصلحة الصناعة التقليدية عن مديرية السياحة¹¹.

أعيد ضم مصلحة الصناعة التقليدية لمديرية السياحة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 10-257 المؤرخ في

2010/10/20 المتضمن إنشاء المصالح الخارجية لوزارة السياحة والصناعة التقليدية ويحدد مهامها وتنظيمها.¹²

الشكل رقم (01) : الهيكل التنظيمي لمديرية السياحة و الصناعة التقليدية لولاية تيبازة



المصدر: من إعداد الباحثين ، اعتمادا على المعلومات المقدمة من مديرية السياحة والصناعات التقليدية لتيبازة .

ثالثا : علاقة مديرية السياحة والصناعات التقليدية بتنمية الاقتصاد المحلي

1. ميادين الصناعة التقليدية التي تشرف عليها مديرية السياحة والصناعات التقليدية:

قطاع الصناعة التقليدية يشكل في مجمله ثلاث (03) ميادين رئيسية حسب تقسيم المشرع الجزائري ميدان الصناعات التقليدية الفنية، الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد و الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات كالتالي:¹³

أ. الصناعة التقليدية الفنية:

هي كل عمل يطغى عليه العمل اليدوي، ويستعمل فيه الحرفي أحيانا آلات لصنع مواد نفعية تتسم بطابع تقليدي حرفي وفني يسمح بنقل مهارات وإرث ثقافي حيث تنقسم إلى نوعين :¹⁴

❖ صناعة تقليدية فنية (تزيينية) : تتميز بالأصالة والطابع الإنفرادي والإبداع، تتطلب هذه الصناعة مواهب فنية

عالية وفترة صناعة طويلة ومواد أولية رفيعة مايفسر إرتفاع أسعارها، وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات

الصناعة التقليدية الفنية في الوظيفة التزيينية ، فهي بذلك تعكس مجمل التعبيرات المتعلقة بتقاليد وثقافات البلد.

❖ صناعة تقليدية استعمالية (وظيفية): ما يميزها عن سابقتها هو أن هذه الأخيرة لا تتطلب خبرة فنية عالية في

الحرف وتتمثل الوظيفة الأساسية لمنتجات الصناعة التقليدية الإستعمالية في تلبية حاجيات الحياة اليومية .

ويمكن تصنيف النشاطات المتعلقة بهذا الميدان في الجدول التالي:¹⁵

جدول رقم(01) : الصناعة التقليدية الحرفية الفنية .

نوع النشاط	الصناعة التقليدية الفنية
حلويات تقليدية، خبز تقليدي، تصبير الفواكه والخضر طحن القهوة والحبوب، عصر الزيتون	المواد الغذائية
الفخار التقليدي ، الخزف الفني، النحت على الحجر...الخ	الطين
النحاسيات، صناعة الحلي، الفضة، الذهب، المرجان..الخ	المعادن
الأثاث المنزلي ،النقش على الخشب،السلال،آلات العزف،الخيزران	الخشب و مشتقاته
الزرابي ، الألبسة التقليدية (البرنوس)...الخ	الصوف و المواد المماثلة
الألبسة التقليدية، الأفرشة، غزل وصباغة الصوف، الطرز والرسم على القماش...الخ	القماش و النسيج
حقائب ، معاطف ، أحذية ، أحزمة ، الطبل...الخ	الجلود

مواد مختلفة	زجاج و مرايا ، الصابون ، الشموع ، العطور و ماء الورد ... إلخ
-------------	--

المصدر: من إعداد الباحثين ، اعتمادا على المعلومات المقدمة من مديرية السياحة والصناعات التقليدية لتبازة .

ب. الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد :

وتسمى أيضا الصناعة التقليدية الحرفية النفعية الحديثة، وهي: "كل صنع لمواد إستهلاكية عادية، لا تكتسي طابعا فنيا خاصا توجه للعائلات وللصناعة وللزراعة"¹⁶، ومدينة القليعة الأكثر شهرة في هذا الميدان بحرفيها المنتجين للأثاث المنزلي (هياكل وأبواب و نوافذ) و السلال باستعمال قضبان الآسل (rotin) و الصفصاف (l'osier).
الجدول رقم(02): الصناعة التقليدية الحرفية لإنتاج المواد.

نوع النشاط	الصناعة التقليدية لإنتاج المواد
النحت للبناء والصناعة، الحصى، الجير، الزفت القار، لمخ... إلخ	الصناعة المرتبطة بقطاع المناجم و المقالع
قطع غيار، أجزاء التجهيزات، الساعات، الاقفال،... إلخ	الصناعة المرتبطة بقطاع الميكانيك والكهرباء
القوالب، الصهاريج، أبواب التهوية، الإبر، الخزائن الفولاذية، المسامير	الصناعة المرتبطة بقطاع الحديد
النوغة، المربي، استخراج الزيوت النباتية، البسكويت، العجائن، ..	الصناعة المرتبطة بقطاع التغذية
أحذية، احزمة، حقائب، معاطف... إلخ	الصناعة المرتبطة بقطاع النسيج و الجلود
كراسي، طاولات، شوكية، سكين، مقص، بناء هيكل السفن... إلخ	الصناعة المرتبطة بقطاع الخشب والتأثيث
خشب البناء، الآجر، القرميد، خردة البناء... إلخ	الصناعة المرتبطة بمواد البناء
مرايا، منتجات التنظيف، شمع النحل، خزف صحي... إلخ	الصناعة المرتبطة بمواد مختلفة

المصدر: من إعداد الباحثين، اعتمادا على المعلومات المقدمة من مديرية السياحة والصناعات التقليدية لتبازة

ج. الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات:

هي تلك النشاطات التي يقدم من خلالها الحرفي خدمات الصيانة أو التصليح أو التركيب أو الترميم الفني.¹⁷

الجدول رقم(03): الصناعة التقليدية الحرفية للخدمات.

تركيب، بيانة و الخدمة ما بعد البيع	التجهيزات المنزلية و المعدات التدفئة
تصليح و صيانة التجهيزات النشاط الإقتصادي	تجهيزات المخابر، والمطابخ الكبيرة، أفران، صيانة المكيفات، عجانات

الأشغال الميكانيكية	كل أشغال التركيب والصيانة تآلات الميكانيكية...الخ
التهيئة ، الصيانة و الزخرفة و تزيين المباني	خلاطات الإسمنت ، الرافعات و آلات صنع البلاط...
الخدمات المرتبطة بالنظافة و الصحة	أشغال توصيل وصيانة شبكة الغاز و الكهرباء و الماء...الخ
الخدمات المرتبطة بالألبسة	معدات صناعة القماش وآلات النسيج والطرز والحبك...الخ
الخدمات المختلفة	تركيب تجهيزات الانذار و الكشف عن الحريق،ومعدات توليد الطاقة

المصدر: من إعداد الباحثين، اعتمادا على المعلومات المقدمة من مديرية السياحة والصناعات التقليدية لتيبازة

2. دور مديرية السياحة والصناعات التقليدية والحرف في تنشيط قطاع الاقتصاد المحلي لولاية تيبازة .

تقدم المديرية تسهيلات هامة للحرفيين قصد تشجيع هذا المجال نذكر من بين التسهيلات ما يلي:¹⁸

أ. التسهيلات المقدمة من طرف مديرية السياحة والصناعات التقليدية لصالح العمل الحرفي التجاري:

❖ برنامج 100 محل مهني :

يعتبر المحل المهني شرطا ضروريا لممارسة معظم النشاطات الحرفية وفضاءا لتسويق وترويج المنتج الحرفي

وفي هذا السياق إستفاد الحرفيين سنة 2017 من 77 محل من هذا البرنامج وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (04): إستفادة الحرفيين من برنامج 100 محل مهني

نلاحظ أن مديرية السياحة لولاية تيبازة وفي مسعاها

السنة	2017
عدد المحلات الموزعة	105
الحرفيين المستفيدين من هذه المحلات	77

لتسهيل الصناعات التقليدية والحرف تدعم الحرفيين بمحلات

قصد مزاولت نشاطاتهم الحرفية ووصل عدد المحلات الموزعة

إلى 105 محل موزع منهم 77 محل إستفاد منه الحرفيين .

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات مديرية السياحة و الصناعات التقليدية بتيبازة.

❖ تكوين وتأهيل الحرفيين بولاية تيبازة.

التكوين: سطرت غرفة الصناعة التقليدية و الحرف خلال سنة 2017 برنامج تكويني نظري و تطبيقي نتج

عنه تكوين 279 حرفي في مجالات الصناعة التقليدية قصد تنمية قدرات مؤهلات الحرفيين في الصناعات

التقليدية ومساعدتهم في إنشاء و تسيير مؤسساتهم والحفاظ على الموروث الثقافي التقليدي .

التأهيل :تقوم اللجنة التقنية المكلفة بالتأهيل و التمهين لمكتب غرفة الصناعة التقليدية و الحرف بتأهيل

اصحاب الحرف الذين لا يملكون شهادات بغية تمكينهم من الحصول على تأهيل يسمح لهم الاستفادة من

مشاريع القطاع و انشاء مؤسساتهم المصغرة . وتتكون لجنة التأهيل من: رئيس لجنة التأهيل وهو حرفي

,اعضاء المكتب ويتكون من اربعة أعضاء من الحرفيين المعلمين ممثل غرفة الصناعة التقليدية و الحرف .

الجدول رقم (05): عدد المؤهلين سنة 2017

عدد المؤهلين	سنة 2017
546	

بعد التكوين يخضع المسجلون لفحص التأهيل حيث يتم منح

شهادات التأهيل للحرفيين المهرة من طرف اللجنة التقنية المكلفة

بالتأهيل والتمهين لمكتب الصناعة التقليدية و الحرف.

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات مديرية السياحة و الصناعات التقليدية بتيبازة.

الدعم: يتم الدعم من خلال صندوق ترقية نشاطات الصناعة التقليدية لغرفة الصناعة التقليدية والحرف وكذا

الوكالة الوطنية لدعم و تشغيل الشباب والتنسيقية الوطنية لتسيير القرض المصغر وكذا الجمعيات الخيرية.

جدول رقم(06): الإحصائيات الخاصة بالتأهيل والدعم للحرفيين لسنة 2017.

عدد المؤهلين	غرفة الصناعة التقليدية و الحرف	الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب	التنسيقية لتسيير القرض المصغر	الولاية	الجمعيات
1817	830	803	175	09	

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات مديرية السياحة و الصناعات التقليدية بتيبازة.

في إطار الدعم الغير مباشر قامت اللجنة التقنية المكلفة بالتأهيل و التمهين لغرفة الصناعة التقليدية والحرف بتأهيل 1817 حرفي خلال 2017 وساهمت هذه الغرفة بأكثر نسبة دعم للشباب و ذلك بدعمها 830 حرفي .اما الدعم المباشر, فيتم بدعم الحرفيين بالآلات وعتاد يموله صندوق ترقية نشاطات الصناعة التقليدية , بهدف ممارسة الحرفيين نشاطاتهم في ظروف جيدة وتحسين منتجاتهم و إستحداث مناصب شغل إضافية.

ب. اسهام مديرية السياحة والصناعات التقليدية في التشغيل

ساهمت مديرية السياحة والصناعات التقليدية في تشغيل عدد هائل من الحرفيين في جميع ميادين الصناعات التقليدية حيث قدر عدد الحرفيين سنة 2010 ب 3143 حرفي في المجالات الثلاثة , وإرتفع عام 2017 ليصبح 34074 حرفي , ومن هنا نستنتج ان مديرية السياحة والصناعات التقليدية تعمل على تشغيل الحرفيين في ولاية تيزابزة وحمايتهم قانونيا وتسجيلهم كحرفيين وتقديمهم بطاقة الحرفي والاعانات المباشرة والغير مباشرة السابق ذكرها.

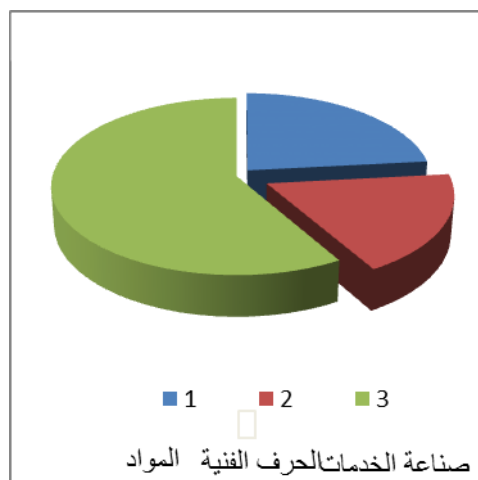
الجدول رقم (07) : تعداد الحرفيين من 2010 الى غاية 2017 :

المجموع	الصناعة التقليدية للخدمات	صناعة إنتاج المواد	الصناعة التقليدية الفنية	
3143	1975	716	452	2010
3912	2409	871	632	2011
2540	1620	622	298	2012
566	3107	1023	336	2013
5452	3314	1082	1056	2014
5641	3556	946	1139	2015
6136	3795	1033	1308	2016
6684	3900	1225	1559	2017
34074	26376	7518	5641	المجموع

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات مديرية السياحة و الصناعات التقليدية بتيبازة.

شكل (02) توزيع الحرفيين حسب مجالات الصناعة التقليدية الجدول رقم (08):التعداد الاجمالي للحرفيين 2017

نسبتهم %	الحرفيين	فروع النشاط
23,32	1559	الصناعة التقليدية الفنية
18,32	1225	الصناعة التقليدية لانتاج المواد
58,34	3900	الصناعة التقليدية للخدمات
%100	6684	



المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات مديرية السياحة و الصناعات التقليدية بتيبازة.

ج. إسهام مديرية السياحة والصناعات التقليدية في ترويجها للمنتج الحرفي المحلي كمنتج سياحي

تلعب مديرية السياحة دورا فعالا في ترويجها للحرفة المحلية كمنتج سياحي كالتظاهرات و الصالونات المحلية

الجدول رقم (09) :التظاهرات والصالونات المنظمة من قبل مديرية السياحة والصناعات التقليدية سنة 2017-2018

المصدر : من إعداد الباحثين اعتمادا على معطيات مديرية السياحة و الصناعات التقليدية بتيبازة.

اسم التظاهرة	المناسبة	فترة التظاهرة	مكان التظاهرة	عدد المشاركين
معرض الصناعة التقليدية	عيد المرأة	08مارس 2017	-دار الشباب تيبازة.	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ب 25حرفي
معرض الصناعة التقليدية "ريحة رمضان"	حلول شهر رمضان الكريم	14ماي الى 25جوان 2017	ميناء تيبازة	30حرفي داخل وخارج الولاية مركز التكوين المهني تيبازة
تنظيم ورشة حية لصناعة تحف من الفخار ، الرسم والزخرفة.	اليوم العالمي للطفل 15جويلية	15جويلية 2017	قاعة المحاضرات	لإعطاء فرصة للأطفال للمشاركة في شتى النشاطات المقترحة ومشاركة 05حرفيين
معرض الصناعة التقليدية	اليوم العالمي للسياحة 27سبتمبر	يوم 26سبتمبر 2017	بهو مركب مطايريس	مشاركة 05 حرفيين بغية الترويج عن المنتج التقليدي و السياحي الخاص بالولاية.
معرض الصناعة التقليدية	اليوم العالمي للحرفي	من 02الى 09نوفمبر 2017	دار الشباب تيبازة	25 حرفي في الصناعة ت. الفنية
معرض الصناعة التقليدية و الطبخ التقليدي	بمناسبة المولد النبي الشريف	28نوفمبر 2018	-مركز الدمغ بشرشال -دار الشباب تيبازة	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر -15حرفي طبخ تقليدي تحت اشراف السيدة رزقي و"الشروق tv"
معرض الصناعة التقليدية	اليوم العالمي للجبل	11ديسمبر 2018	دار الشباب تيبازة	11حرفي في الصناعة التقليدية

وماذا عن الصناعة التقليدية في القطاع السياحي؟

تُعد جزءا من العمل السياحي، والسياحة والصناعة التقليدية قطاعان متكاملان من أجل دعم السياحة والترويج لها ¹⁹ ولعل السمة التي يحرزها القطاع و بدون منافسة أنه يجمع بين الإرث الثقافي و الفعالية الاقتصادية وتنمية الأذواق و إنعاش التراث التقليدي و جلب السياحة الثقافية²⁰ التي تميز البلد المضيف .

د. إسهام الصناعات التقليدية في إعادة توزيع الدخل :

إن إقامة المشاريع السياحية في الأقاليم النائية تطور الصناعات التقليدية ما يكثف النشاط التجاري بالمنطقة. ويعيد توزيع الدخل فبالنظر إلى عدد المحلات الموزعة في مختلف المناطق النائية نجد: الناظور, عدد المحلات الموزعة 50 محل وعدد الحرفيين المستفيدين 30 حرفي . وفي الداموس :وزع 68 محل وعدد الحرفيين المستفيدين 32 . أما في بلدية بني ميلك :عدد المحلات 15 والحرفيين المستفيدين 08 . ووزعت 29 محل في بلدية الأرهاط وإستفاد منها 19 حرفيا . أما بلدية أغبال: عدد المحلات الموزعة 22 وبلغ عدد الحرفيين المستفيدين 12 حرفيا²¹.

د. إسهام الصناعة التقليدية في المحافظة على البيئة الطبيعية :

تتميز الصناعة التقليدية بأنها صناعة بيئية نظيفة تعتمد على المادة الطبيعية الخام و عادة ما تكون هذه الصناعة يدوية لا تنتج في المصانع و غير ملوثة للبيئة .فهي تعتمد أساسا على الطين الطبيعي لصناعة الفخار ، الخشب لصناعة التحف و الأثاث و على الصوف لصناعة الزرابي و مختلف الملابس و نشاط النحت على الحجر . وتعتمد على ذكاء الحرفي وابداعه الفني وجهده الجسدي تصبح لدينا منتجات حرفية تقليدية صديقة للبيئة .

هـ. إسهام الصناعة التقليدية في تحسين الحياة الإجتماعية :

يمكن أن تحدث الصناعة التقليدية أثرا كبيرا و مباشرا على تحسين البيئة الإجتماعية للولاية، فقد تم تأهيل المحبوسين وإعادة إدماجهم إجتماعيا من طرف غرفة الصناعة التقليدية و الحرف لولاية تيبازة بإجراء إمتحان تأهيلي لصالح نزلاء المؤسسات العقابية لبلدية جوط وسيدي غيلاس والقلعة ومنحتهم شهادات التأهيل و فاق عدد

المحبوسين المستفيدين من التأهيل 130 محبوس مؤهل سنة 2017.²²

و. إسهام الصناعة التقليدية في تطوير البيئة الثقافية :

تعمل الصناعة التقليدية على صون التراث المادي وتحافظ على ثقافة و تراث البلد وخصوصيته و بذلك تحافظ على الهوية الثقافية والوطنية بتبادل الخبرات والثقافات بين الحرفيين من أجل تطوير البيئة الثقافية لولاية تيبازة. من خلال بحثنا هذا توصلنا لمجموعة نتائج مفادها أن الصناعات التقليدية والحرف تساهم في التنمية المحلية لولاية تيبازة عن طريق تشغيل الحرفيين, حماية الهوية الثقافية,تحسين الحياة الاجتماعية , اعادة توزيع الدخول والمحافظة على بيئة طبيعية للولاية ,اضافة لترويج الصناعات التقليدية الحرفية المحلية كمنتج سياحي وكما أسلفنا الذكر في الملخص ,هذا يتم بدعم الدولة أي مديرية السياحة والصناعات التقليدية والحرف لولاية تيبازة .

¹ - الأمانة العامة للحكومة، الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10 جانفي 1996 « ،الجريدة الرسمية » ، رقم 3 ،

الجزائر، الصادرة في ، 14/01/1996 ص4

* CNUCED : Conférence des Nations Unies pour le Commerce et le Nations unies Développement

² - صديقي شفيقة ، دفع صادرات الزرابي التقليدية الجزائرية بتطبيق مقاربة التسويق الدولي ،مذكرة ماجستير غير

منشورة،جامعة الجزائر، 2002 ،ص.75

* UNIDO : United Nations Industrial Development Organization

³ - بن لعمودي جليلة إستراتيجية تنمية قطاع الصناعة التقليدية والجرف بالجزائر في الفترة 2003-2010, مذكرة

ماجستير , جامعة قاصدي مرباح , ورقة , 2012 ص09

⁴ -مدونة النصوص التشريعية و التنظيمية لقطاع الصناعة،مرجع سبق ذكره .

⁵ -مجلة الحرفي "رقم 04- الصادرة عن الغرفة الوطنية للصناعة التقليدية و الحرف -أكتوبر-ديسمبر 2000.

* OIT : Organisation Internationale du Travail

* يمكن الإطلاع على القائمة الكلية لمحتويات المجموعة السابعة وفق التصنيف الدولي للمهن بالموقع الموالي:

<http://www.ilo.org/public/french/bureau/stat/isco/isco88/7.htm>

⁶ - بن لعمودي جليلة مرجع سابق, ص 06.

⁷ - الأمانة العامة للحكومة، الأمر 01-96 المؤرخ في 14/01/1996، مرجع سابق، ص. 5

⁸ - بن لعمودي جليلة مرجع سابق، ص10

⁹ - مقابلة مع زناقي دليلة حول الصناعات التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد المحلي لولاية تيبازة ، خليفى أمينة تيبازة 15-05-2018 .

¹⁰ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المرسوم التنفيذي رقم 95-260 المؤرخ ا في 29/08/1995

¹¹ - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المرسوم التنفيذي رقم 05-260 المؤرخ ا في 06/11/2005

¹² - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية المرسوم التنفيذي رقم 10-257 المؤرخ ا في 20/10/2010

¹³ - مدونة أنشطة الصناعة التقليدية والحرف لوزارة السياحة من الموقع الالكتروني <http://dta-tiziouzou.com>

¹⁴ - مقال ل سهيلة عبد الجبار .حاجي كريمة، واقع الصناعة التقليدية الجزائرية بيم قصر النظر التسويقي وتحديات

المنافسة ص49 www.univ-chlef.dz

¹⁵ - المرسوم التنفيذي رقم 97-140 المؤرخ في 30 أفريل 1997، المحدد لقائمة نشاطات الصناعة التقليدية والحرف .

¹⁶ - المرجع السابق للأمانة العامة للحكومة، الأمر رقم 01-96 المؤرخ في 10 جانفي 1996 ،ص5

¹⁷ - نفس المرجع ص05

¹⁸ - مقابلة مع زناقي دليلة حول الصناعات التقليدية والحرف في تنمية الاقتصاد المحلي لولاية تيبازة خليفى أمينة تيبازة يوم 15-05-2019.

¹⁹ - جريدة المساء الالكترونية عبر الموقع الالكتروني www.el-massa.com

²⁰ - اقتصاديات السياحة": حمدي عبد العظيم-مكتبة زهراء الشرق -القاهرة -1996-ص103.

²¹ - مقابلة مع زناقي دليلة مرجع سابق

²² - نفس المرجع.